

الانحياز^(٩٨) المعقود في نيوقسيا في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

وإذ تضع في الاعتبار كذلك المساهمة الهامة التي قدمتها الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار ولاسيما من خلال اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

١ - تعلن الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ العقد الدولي للقضاء على الاستعمار :

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً يتيح للجمعية أن تنظر في خطة عمل تستهدف تحقيق عالم خال من الاستعمار مع مقدم القرن الحادي والعشرين وأن تعتمد هذه الخطة .

الجلسة العامة ٥٩

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨

٤٩/٤٣ - تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٨/٤٣ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ والذي كان مما ورد فيه أنها حثت البلد المضيف على أن يتقيد كل التقيد بأحكام الاتفاق المعقود بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقرر الأمم المتحدة المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٤٧^(٩٩) ، وعلى أن يعيد النظر ويرجع عن قراره بعدم إعطاء التأشيرة المطلوبة للسيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨^(١٠٠) ، الذي ورد فيه أن البلد المضيف قد أبلغه « أننا لا نرى داعياً لتغيير قرارنا » ،

وإذ تؤكد حق جميع الأشخاص المشار إليهم في الباب ١١ من الاتفاق في دخول الولايات المتحدة الأمريكية ، دون أي عائق ، لغرض العبور إلى منطقة المقر ومنها ،

١ - تستنكر عدم الاستجابة المواتية من البلد المضيف لطلب الجمعية العامة الوارد في قرارها ٤٨/٤٣ :

٢ - تقرر في ظل الظروف القهرية الحالية ، ودون إخلال بالممارسة العادية ، أن تنظر في البند ٣٧ من بنود جدول أعمال دورة الجمعية العامة الثالثة والأربعين ، وهو قضية فلسطين ،

الخاصة والدراسات ، بما في ذلك سلسلة « إنهاء الاستعمار » ، وانتقاء ما هو مناسب من مادتها لنشره على نطاق أوسع بإصدار طباعات منه بلغات مختلفة ؛

(ب) التماس التعاون التام من الدول المعنية القائمة بالإدارة في الاضطلاع بالمهام المشار إليها أعلاه ؛

(ج) تكثيف أنشطة جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ؛

(د) إقامة علاقة عمل وثيقة مع منظمة الوحدة الإفريقية ، وذلك بعقد مشاورات دورية وتبادل المعلومات المتصلة بالموضوع على أساس منتظم مع تلك المنظمة ؛

(هـ) الحصول ، بالتعاون الوثيق مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، على دعم المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بميدان إنهاء الاستعمار في نشر المعلومات المتصلة بالموضوع ؛

(و) مواصلة توفير التغطية الكاملة لجميع اجتماعات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية بالنشرات الصحفية ؛

(ز) تأمين توفر التسهيلات والخدمات الضرورية لتلك الغاية ؛

(ح) إبلاغ اللجنة الخاصة بالتدابير المتخذة تنفيذاً لهذا القرار ؛

٤ - تطلب من جميع الدول ، وعلى وجه الخصوص الدول القائمة بالإدارة ، ومن الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بإنهاء الاستعمار ، أن تضطلع ، كل منها في مجال اختصاصها وبالتعاون مع الأمين العام ، بنشر أو تكثيف نشر المعلومات المشار إليها في الفقرة ٢ أعلاه على نطاق واسع ؛

٥ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تتابع تنفيذ هذا القرار وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .

الجلسة العامة ٥٩

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨

٤٣/٤٧ - العقد الدولي للقضاء على الاستعمار

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى أن عام ١٩٩٠ سيوافق الذكرى الثلاثين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وإذ تضع في الاعتبار التوصية ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم

(٩٨) A/43/667-S/20212 ، المرفق ، الفرع الأول ، الفقرة ٢٣٩ .

(٩٩) انظر القرار ١٦٩ (د - ٢) .

(١٠٠) A/43/909 .

المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوندوين الافريقيين لآزانيا ، لاستئصال الفصل العنصري كلية ، لكي يتمكن شعب جنوب افريقيا بأكمله ، بغض النظر عن الجنس أو اللون أو المعتقد ، من التمتع بالحقوق السياسية وغيرها من الحقوق بشكل متكافئ وكامل ، ومن الاشتراك بحرية في تقرير مصيره ؛

٢ - تؤكد من جديد أيضاً شرعية كفاح شعب جنوب افريقيا وحقه في اختيار الوسائل الضرورية ، بما فيها الكفاح المسلح ، لبلوغ هدف القضاء على الفصل العنصري ، وإقامة جنوب افريقيا حرة وديمقراطية وغير مجزأة وغير عنصرية ؛

٣ - تدين النظام العنصري وسياساته وممارساته القائمة على الفصل العنصري ، ولا سيما إعدام الوطنيين والأسرى من المناضلين من أجل الحرية في جنوب افريقيا ، وتطالب نظام الحكم العنصري بما يلي :

(أ) وقف إعدام السجناء السياسيين الذين ينتظرون تنفيذ الإعدام فيهم في الوقت الحاضر ؛

(ب) الاعتراف بمركز أسير الحرب للأسرى من المناضلين من أجل الحرية ، وفقاً لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٧٠) وبروتوكولها الإضافي الأول لعام ١٩٧٧^(٦٩) ؛

٤ - تطالب مرة أخرى بما يلي :

(أ) رفع حالة الطوارئ ؛

(ب) الإفراج فوراً ودون شرط عن نلسون مانديلا ، وسائر السجناء السياسيين والمحتجزين الآخرين ؛

(ج) رفع الحظر عن كل المنظمات السياسية ومناهضي الفصل العنصري ؛

(د) العودة الآمنة لكل المنفيين السياسيين ؛

(هـ) سحب قوات نظام الحكم من بلدان السود ؛

(و) إلغاء القيود المفروضة على حرية الصحافة ؛

(ز) إنهاء سياسة إقامة البانتوستانات ونقل السكان قسراً ؛

(ح) إنهاء الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية الموجهة ضد البلدان المجاورة ؛

٥ - تطالب بصفة خاصة بالإفراج دون شرط عن جميع الأطفال المحتجزين وبالتوقف فوراً عن الممارسة المقيتة المتمثلة في تطبيق التدابير القمعية على الأطفال والنفسر ؛

٦ - ترى أن من شأن تنفيذ الطلبات المذكورة أعلاه أن يهيئ الظروف الملائمة لإجراء مفاوضات حرة بين جميع أهالي

في جلسة عامة تعقد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛

٣ - تطالب إلى الأمين العام أن يتخذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا القرار ، وتأذن له بتعديل جدول الاجتماعات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف خلال تلك الأيام حسب الاقتضاء .

الجلسة العامة ٦٧

٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٥٠/٤٣ - سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا^(١٠١)

ألف

التضامن الدولي مع الكفاح في سبيل

التحرير في جنوب افريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٣/٤٢ ألف المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ،

وقد نظرت في تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري^(١٠٢) ، ولا سيما الفقرات ١٨٣ إلى ١٩٤ ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء تصاعد القمع والإرهاب الصادر عن الدولة ضد مناهضي الفصل العنصري ، وتزايد تعنت نظام جنوب افريقيا العنصري ، الأمر الذي يتمثل في التمديد المتواصل لحالة الطوارئ ، وفرض القيود الصارمة على المنظمات والأفراد المسالمين المناهضين للفصل العنصري ، وتزايد أعداد حالات الاحتجاز التعسفي والمحاكمات والتعذيب والقتل ، التي تشمل النساء والأطفال ، وتزايد استخدام جماعات الأمن الأهلية وتكثيف أفواه الصحافة ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق استمرار أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يقوم بها نظام الحكم العنصري ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة ، بما في ذلك عمليات اغتيال واختطاف المناضلين من أجل الحرية في تلك الدول وفي أماكن أخرى ، واستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا ،

١ - تؤكد من جديد تأييدها الكامل للأغلبية من شعب جنوب افريقيا في كفاحه ، بقيادة حركتي تحريره الوطني ،

(١٠١) انظر أيضاً الفرع الأول . الحاسمة ٩ ، والفرع العاشر - باء - ٣ ، المقرر ٤٦٤/٤٣ .

(١٠٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢٢ (A/43/22) .